

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار شرح منتقى الأخبار

- الحديث أخرجه أيضا ابن أبي شيبة والبخاري وابن سعد والرويانى والبارودى والطبرانى والبيهقى والضياء فى المختارة وقد أخرج نحوه أبو داود عن دحية بن خليفة قال : (أتى رسول الله ﷺ بقباطى فأعطانى منها قبطية فقال : اصدعها صدعتين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال : ومراأتك تجعل تحته ثوبا لا يصفها) وفى إسناده ابن لهيعة ولا يحتج بحديثه وقد تابع ابن لهيعة على روايته هذه أبو العباس يحيى بن أيوب المصرى وفيه مقال وقد احتج به مسلم واستشهد به البخارى .

قوله (قبطية) قال فى القاموس بضم القاف على غير قياس وقد تكسر وفى الضياء بكسرها . وقال القاضى عياض بالضم وهى نسبة إلى القبط بكسر القاف وهم أهل مصر .

قوله (غلالة) الغلالة بكسر الغين المعجمة شعار يلبس تحت الثوب كما فى القاموس وغيره . (والحديث) يدل على أنه يجب على المرأة أن تستر بدنّها بثوب لا يصفه وهذا شرط سائر العورة وإنما أمر بالثوب تحته لأن القباطى ثياب رقاق لا تستر البشرة عن رؤية الناظر بل تصفها